فيه **ملخص** السيعة تقول صالح الصلح قال الفراء الصالح الصلح هو الذي تنبغي مسيئته في عمله
كيف شاء وكما شاء فيجازي أو يتجاوز فيعفو أو يفدي أو يمحو بعفو الغافر الشامل العفو والمرجو
جزاء كفعله فله مثله أو أجر وهو مالكها **ملخص** السيعة تقول ذو الجلال والإكرام قال الفيشري
عظم جلاله أنه يعظم استحقاقه الرفعة وصفات الكمال ومن عرف جلاله تذلل وتواضع لعزه وأما
إكرامه فهو أن من الأنعام إلى أنه أجل لأنه ينعم على من لا يقدر الإكرام ولا أكثر لأنه يكرم لأنه يقدر فعل الأنعام
عليه وإكرامه الفيشر يكون في الدنيا عجلا وفي الآخرة موجلا فلا يرى عبد رحمته وينوي جميع أمره
بفضله وعنيته من أوامره إلى آخر ذكره الأثر يكفيه أكرم موسى عليه السلام حيث أسلمه لبيه
أمه ويكفيه رباه في حجره ويكفيه فاكهته يكفيه السلعة إلى البحر طالعا في هرمه الله إلى أهل
الكهف **ويروى** في الخبر أن من عوف قيل له في اليوم تستقبل الله عيب وموسى في حجر يربيه
وقال الفراء ذو الجلال والإكرام هو الذي لا يجاوز ولا يجاوز موسى ولا كرامة ولا عز مطلق فهو
عاري عنهم الجلال في ذاته والكرامة بالنظر منه على خلقه وفيهن أكرامه خلقه لا تنكر أنه يتحمل
ولا تنكر أنها وعليه أنه أبو لنا ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا **ملخص** السيعة تقول المقسط قال الفيشري المقسط العادل
والقاسط الجائر قال الله عز وجل وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وأقسطوا إن الله عز وجل قال الله عز وجل
وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ومعنى القاسط في وجه تعني أن أعماله حسنة جميلة والعقل الحسن
غالبا على أن يعصيه والله تعالى يعلم ما يبتغيه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فكل نعمة
منه عدل وكل نقمة منه عدل **و** قال الفراء المقسط هو الذي في نصب الحكم عن الظلم وعن
في أن يعيب الرضا بالحكم المعلوم أن ضياء الظلم وعدالة الفراء والأنبياء لا يغفر عليه الله تبارك وتعالى
و مثاله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بالسراء فجاء حتى دخل بيت فاطمة فقال عمر يا بني أنت ولي يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من قريش جيبا يتبرز من ربه الأرض فقال أحدهما يا رسول الله عز وجل
أبي فقال الله عز وجل لي عمل أخيه عليه فقال رب لم تنبئ عن حسناتي فقال الله عز وجل
للعاب كيف نعتذ إذا لم تنبئ من حسناتي فقال رب لم تعمل من أوزاري فقال غفرت عبادي لله
على الله تعالى **و** قال الله تعالى اليوم يجتمع الناس ليعمر عنهم من أوزارهم قال رسول الله عز وجل
للمظلوم ارفع بصرك فانظر في الجنان فقال يا رب أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ

Copyright King Saud University